

0368.02.2135

"Report on the Attack by the British Army on the Village of Sur Baher," 28 August 1929

This document shows a report by the dignitaries of the village of Sur Baher, including Ahmad al-Haj and Mahmoud Elayyan, describing the crime committed on 28 August 1929 by British Mandate forces in the village near Jerusalem.

١
مهاجة حملة الجيش الانكليزي لقرية صور باهر الواقعة في الضاحية الجنوبية
من القدس بالقرب من تل بيوت المستعمرة اليهودية - فظائع الحملة. تقتيلها
الشيوخ والنساء والأطفال

X ١٣٠٩ - ١٣١٠

يه

في صباح يوم الأربعاء في ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٨ - ٢٨ آب ١٩٢٩.
قبل شروق الشمس بعدة دقائق، وكان بعض سكان القرية قد خرجوا من
منازلهم الى حقولهم لسقاية ماشيتهم وجمع الأثمار الصيفية، داهمت حملة من الجيش
البريطاني، مؤلفة من نحو مئتي جندي منهم (٢٥) خيالا، من الجهات الثلاث
القبليّة والغربيّة والشماليّة، ونصبت الرشاشات على مرتفعات القرية، وحلقت
ثلاث طائرات فوق القرية، ورابطت ثلاثة مصفحات على احدى المرتفعات
القرية.

ولم تكن الا طرفة عين قبل طلوع الشمس حتى اخذ الجو يدوي بالرصاص
ينال كالمطر من الجهات الثلاث، ودام اطلاقه نحو ساعتين، فذعر السكان
ورعبت الاطفال والنساء. فالذي كان خارج منزله في حقله القريب المجاور لم
يستطع الحراك. والذين في منازلهم لم يستطيعوا الخروج، حتى حلت النكبة على
هذا الوجه:

اخذت الحملة تقترب من القرية لتضييق النطاق وموالاة اطلاق
الرصاص، حتى ادركت البيوت، فتوزعت الحملة فرقا فرقا، وجعلت كل
فرقة تدنو من كل بيت وتطلق عنده النار وفوقه ومن حوالبه، وتدخله
وتفتشه، فتقتل من في طريقها رجلا كان او امرأة او طفلا.

وفي اثناء ساعتين. سقط ستة من القتلى بهذه الكيفية:

- ١ - محمود محمد احمد حماد عمره ثلاثون سنة، قال له الجند افتح باب بيت اخيك، ولما تقدم ليفتح الباب باغته الجند باطلاق الرصاص من الوراء، فاخترق الرصاص ظهره وصدره فخر قتيلا للحال.
- ٢ - محمد ابراهيم الحاج عمر عمره ثلاثون سنة، كان واقفا بباب بيته حاملا ابن اربع سنوات فلما اطل عليه الجند ووقع نظرهم عليه داهموه بنار البنادق فوقع ميتا للحال وجرح ابنه الى جانبه.
- ٣ - علي حسين محمود الحاج عمير عمره ١٨ سنة، وهو اخ محمد ابراهيم الحاج عمير المذكور اعلاه، كان واقفا الى جانب اخيه بالباب فسقط قتيلا مع اخيه.
- ٤ - عبد المحسن عبد الجواد شيخ طاعن في السن، عمره ٧٥ سنة، كان خارجا من داره سائقا جملة الى العين ليسقيه فباغته الجند بالرصاص فسقط قتيلا وقتل جملة.
- ٥ - سلمان مصطفى الاطرش، شيخ طاعن ايضا، عمره ٨٥ سنة، كان ذاهبا الى العين ليسقي ماشيته فبادره الجند بالرصاص فسقط قتيلا.
- ٦ - جميلة بنت محمد احمد الازعر كانت واقفة الى جانب أمها بباب بيتها فأطلق الجند عليها الرصاص فأصابها فقتلها وجرحت أمها جرحا بليغا.

أما الجرحى فهم ثمانية وهذه اسماؤهم واعمارهم:

- ١ - ابراهيم محمد الحاج عمير، جرح في وركه جرحا خطرا.
- ٢ - امرأة اسمها مشايخ عمرها ثلاثون سنة أصيبت بذراعها.
- ٣ - حفيظة بنت حسن علي عمرها ١٦ سنة أصيبت في رجلها.
- ٤ - حلوة اسماعيل ابو عابد عمرها ٧٠ سنة أصيبت في ظهرها.
- ٥ - خلف الشنيطي عمره ٣٥ سنة أصيب بجنبه.

٦ - محمد عبد القادر عمره ١٨ سنة أصيب بظهره. وهو بحالة النزاع الآن بالمستشفى.

٧ - احمد محمود محمد الحاج عمره ٢٨ سنة أصيب بعنقه وهو مشرف على الموت.

٨ - فاطمة بنت محمد الحاج عمرها ٢٥ سنة، وهي والدة الابنة، التي قتلت على الباب، أصيبت بظهرها.

وان اكثر الجرحى، جراحهم خطرة جدا مشرفون على الموت.

وبعد وقوع هذه الفضائع وتقتيل من قتل، وتجريح من جرح، ودخول البيوت، وتفتيشها بكل قسوة وشدة بين اطلاق الرصاص داخلا وخارجا، لم يعثر احد من الجنود على شيء منهوب او مسلوب، ثم قبل الظهر عادت الحملة الى مستعمرة تل بيوت، وقبل الظهر بقليل ذهبت قوة من الصحية لجمع القتلى والجرحى، كان فيها دكتور ضابط له هذه الاوصاف: اسنانه ذهب، طويل القامة، قصير الشاربين، فلما وصل القرية جاءه المختار الثاني محمود عليان ليسلم عليه في المصافحة فنفر الى الوراء قائلا (ابعد اني قادم من الخليل) وهو يسكن البقعة.

وكان مع الحملة ضابط وطني اسمه سليمان افندي وضابط آخر اسمه هاشم افندي.

خسائر الماشية:

١٥ نعجة

٢ ماعز

٣ بقر

٢ جبل

١ حمار

ان هذه الحوادث التي ارتكبتها الحملة البريطانية في قريننا صور باهر قد
شاهدناها في أعيننا وأوردناها كما وقعت بالضبط بلا زيادة ولا نقص. والله على
ذلك شهيد.

ختام

اعضاء

(التوقيع)

شحادة الحاج حمدان

ختام

اعضاء

(التوقيع)

محمود علبان

اعضاء

(التوقيع)

الحاج مصطفى سليمان

اعضاء

(التوقيع)

احمد حسن الحاج